كشكول الاخاء

تأبط شراً

قالوا ان تأبط شراً لقي ـ ذات يوم ـ رجلا من « ثقيف » يقال له « أبو وهب » كان جبانا أهوج وعليه حلة بديعة

فقال أبو وهب لتأبط شرا :

بمَ تغلب الرجال يا ثابت ، وأنت دميم ضئيل؟

قال يا عمي ، انما أقول ساعة ما القى الرجل « أنا تأبط شرا » فينخلع قلبه ، حتى أنال منه ما أردت

فقال الثقفي :

أقط ؟

قال ـ « قط ! »

قال : فهل لك أن تبيعني اسمك ؟

قال : « نعم ، فبمَ تبتاعه ؟ »

قال : « بهذه الحلة وبكنيتي »

قال له : « افعل » ففعل ، وقال له تأبط شراً :

« لك اسمي ولي كنيتك »

وأخذ حلته وأعطاه طمريه ، ثم انصرف ،

وقال في ذلك يخاطب زوجة الثقفي :

ألا هل أتى الحسناء ان خليلها تأبط شراً ـ واكتنيت أبا وهب

فهبه تسمى اسمي ، وسميت باسمه ، فأين له صبري على معظم الخطب

وأين له بأس كبأسي وسوددي وأين له في كل فادحة قلبي

لضعف الاسناد

اجتمع محدث ونصراني في سفينة ، فصب النصراني من زكوة كانت معه في مشربة وشرب

ثم صب فملأ المشربة ، وعرضها على المحدث ، فتناولها بدون مبالاة

فقال النصراني :

جعلت فداك ، هذا خمر

قال : من أين ؟

قال : « اشتراها غلامي من خمار يهودي وحلف له انها خمر عتيق !

فشرب المحدث القدح بعجلة وقال للنصراني :

« أنت أحمق ! نحن أصحاب الحديث نروي عن الصحابة والتابعين ، فهل تريد أن نصدق نصرانيا عن خادم عن يهودي

والله ما شربتها الا لضعف الاسناد

أين الصديق الحق

قالوا ان المأمون سمع ذات يوم :

عذيري من الانسان لا ان جفوته صفالي، ولا ان صرت طوع يديه

واني لمشتاق الى خل صاحب بروق ويصفو ان كدرت عليه

فقال للقائل . خذ الخلافة واعطني هذا الصاحب وفي مثل هذا المعنى يقول ابو تمام :

من لي بانسان اذا أغضبته وغضبت ، كان الصفح ردّ جوابه

واذا افتقرت الى المدام شربت من أخلاقه وسكرت من آدابه

وتراه يصغي للحديث بسمعه ، وبقلبه ، ولعله أدرى به

دخل عبدالله بن طاوس على خليفة وقته ومعه مالك بن أنس ، فقال له حدثني عن أبيك . فقال حدثني أبي : ان أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل أشركه الله في سلطانه فأدخله عليه الجور في حكمه . فأمسك الخليفة ساعة ثم قال : ناولني تلك الدواة ثلاث مرات فلم يفعل فقال . لمَ لا تناولني ؟ فقال أخاف أن تكتب بها معصية فأكون قد شاركتك فيها . قال مالك : فما زلت أعرف لابن طاوس فضله منذ ذلك اليوم

قال بعضهم عن لسان القهوة

أنا المحبوبة السمرا وأجلى في الفناجين
وعـود الهند لي عطر وذكري شاع في الصين

بلاغة الارتجال

قيل للرشيد ان عبد الملك بن صالح بعدّ كلامه فانكر ذلك الرشيد وقال : اذا دخل فقولوا له : ولد لأمير المؤمنين ابن في هذه الليلة ومات ابن . ففعلوا . فلما حضر فاجأوه بذلك فدخل على الخليفة وقال :

سرك الله يا أمير المؤمنين فيما سـاءك . ولا ساءك فيما سرك وجعلها واحـدة بواحدة ، ثواب الشاكر ، وأجر الصابر . فعرفوا أن بلاغته طبع .

أبو سعاد

رياضة وأدب

كانت الاجوبة على الفائز والمائتين المنشورتين في العدد الماضي كثيرة جداً ولـكن كثيرين يتسارعون لارسال المسابقة قبل غيرهم فيرتكبون الخطأ في السرعة ثم أننا نبهنا مرارا وتكرارا بأنه لايجوز لولد أن يدخل مسابقة الرجال ولا لرجل أن يدخل مسابقة الاولاد وكثيرون يشذون عن هذه القاعدة فلا نقبل منهم الا حـلا واحداً . وكان الفائز الاول حضرة الاديب جوزيف افندي نعوم خلف من الفيوم وتاريخ خطابه ٤ فبراير والاديب الفريد سليم جاهل من حيفا وتاريخ خطابه ٥ شباط والفاضل رضا افندي ايراني بدار المعلمين في القدس وتاريخ خطابه ٤ الشهر وجورج حنا افندي جهشان من يافا وتاريخ خطابه ٥ فبراير والاديب شاكر حبيب من نابلس وتاريخ خطابه ٤ فبراير فاستحقوا الجوائز التي سنرسلها لحضراتهم في القريب العاجل

وجاء بعدهم متأخرين في الحلول الصحيحة : الاديب بربر الياس من طرابلس وتاريخ خطابه ٦ ثم الادباء الافاضل سامي بشاره صراف من بئر السبع والاستاذ عبد الوهاب الخطيب